



وزارة التعليم العالي والدراسة العلمي

جامعة الموصل

كلية التربية الأساسية / قسم التاريخ

## غاية الاختصار في مناقب الأربعة أئمة الأمصار

لمحمد بن أحمد المعروف بشعلة الموصل (ت: ٦٥٦هـ - ١٢٥٨م)

دراسة وتحقيق

الطالب

سعد جاسم عبد الله صالح

رسالة ماجستير

في التاريخ الإسلامي

إشراف

أ.د. رائد أمير عبد الله

#### المستخلص

غاية الاختصار في مناقب الأربعة أئمة الأمصار

لمحمد بن أحمد المعروف بشعلة الموصلية (ت: ٦٥٦ هـ - ٢٥٨ م)

#### دراسة وتحقيق

فإن من أوجب الواجبات على الأمة في حاضرها أن تعيد صلتها بماضيها، وأن تستحضر سير الأعلام الذين كان لهم أثرا في تشكيل الوعي العلمي والثقافي والحضاري، فإن الأمم الحية لا تنفصل عن ذاكرتها، ولا تهمل كنوزها الفكرية، ولا تغفل عن رموزها العلمية التي أضاءت دروبها في أشد اللحظات ظلمة وفتنة. وفي هذا السياق، تبرز الحاجة إلى بعث التراث المخطوط، الذي ظل حبيس خزائن الكتب لم ينل حظّه من التحقيق والدراسة.

ومن هذا المنطلق، وقع اختيارنا على دراسة وتحقيق مخطوط نفيس بعنوان: "غاية الإختصار في مناقب الأئمة الأربعة أئمة الأمصار" لمؤلفه الإمام شعله بن أحمد الموصلية (ت ٦٥٦ هـ)، أحد أعلام الموصل في القرن السابع الهجري. ويُعد هذا الكتاب من المصادر المهمة في التراجم والمناقب، لا سيما فيما يتصل بأئمة المذاهب الأربعة، وقد ظل هذا الأثر غائب لم يُحقق تحقيقاً علمياً - بحسب ما وقفنا عليه من مراجعة الفهارس والسؤال والدراسة.

وتتبع أهمية هذه الدراسة من عدة اعتبارات، أبرزها:

- أن المخطوط يُعدّ كنزا من كنوز التراث التاريخي والعلمي، يجمع بين البعد الفقهي والتاريخي والرجالي.
- أن المؤلف شخصية موصلية فريدة، تجسد جانبا من النشاط العلمي في الموصل قبيل الاجتياح المغولي.
- أن دراسة هذا المخطوط تُسهم في إحياء جزء من التراث غير المحقّق، وتُيسر الإفادة منه للباحثين والدارسين.

لذا يعد دراسة وتحقيق مخطوط غاية الاختصار في مناقب الأربعة أئمة الأمصار احد اهم مصادر دراسة حياة الأئمة الأربعة ( ابي حنيفة والشافعي واحمد بن حنبل ومالك ) رحمهم

الله .

**Abstract:**

The study of manuscripts represents a vital approach to understanding and reviving historical knowledge. This research examines the manuscript entitled “Ghayat al-Ikhtisar fi Manaqib al-A’imma al-Arba‘a A’immat al-Amsar” (“The Ultimate Abridgment on the Merits of the Four Imams of the Islamic Centers of Jurisprudence”), a work that remained neglected on library shelves for centuries. The study aims to revive this rare scholarly contribution and present it to contemporary researchers and academics. It includes a critical investigation of the author and a verification of the work’s attribution to him, along with a general overview of the book’s content, its scholarly significance, primary sources, and an analysis of the author's methodological approach. The research also provides a codicological description of the manuscript itself

**University of Mosul**  
**College of Basic Education**  
**Department of History**



**The Ultimate Concise Guide to the Virtues of  
the Four Imams of the Regions**  
**By Muhammad ibn Ahmad, known as Sha'lah  
al-Mawsili (d. 656 AH/1258 AD)**  
**Study and Investigation**

**Saad Jassim Abdullah**

Master Thesis

**In The Islamic History**

**Under the supervision Dr.  
Raed Amir Abdullah**

**2025 A. D. \_\_\_\_\_ 1447 A. H.**